رصد آثار جانبية بيولوجية جديدة لجائحة كوفيد-19

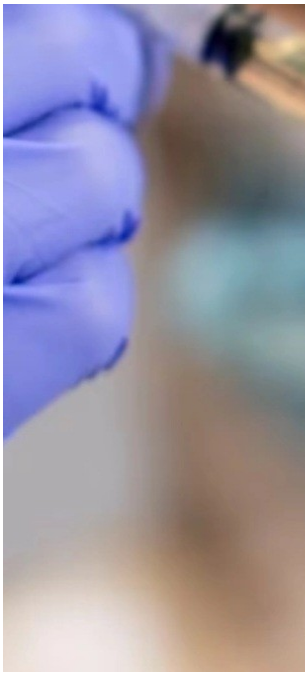

كشف باحثون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA)، اليوم الأربعاء، عن نتائج دراسة جديدة أظهرت تأثيرات غير متوقعة لجائحة كوفيد-19 على الحياة البرية في المدن، حيث تسببت فترات الإغلاق بتغيرات سريعة في السمات البيولوجية للطيور الحضرية.

وأوضح الباحثون أنهم:"تابعوا طيور "الجونكو" في حرم الجامعة بين عامي 2018 و2025، ولاحظوا أن الطيور التي فقست خلال فترة الإغلاق طورت مناقير أطول وأنحف، مشابهة لتلك الموجودة لدى الطيور البرية، مقارنة بالمناقير الأقصر والأكثر سمكًا التي تتميز بها عادة الطيور الحضرية".

وأرجعت الدراسة هذه التغيرات إلى انخفاض النفايات العضوية وتراجع مصادر الغذاء المرتبطة بالنشاط البشري، ما دفع الطيور للاعتماد على موارد طبيعية بديلة.

ومع عودة الحياة إلى طبيعتها بعد الإغلاق، بدأت هذه الاختلافات بالتراجع تدريجيًا في الأجيال التالية.

ورأى علماء مستقلون أن:"هذه الظاهرة تمثل تجربة طبيعية نادرة تظهر سرعة استجابة الكائنات الحية للتغيرات البيئية، مشددين على ضرورة عدم المبالغة في تفسير النتائج والحاجة لدراسات جينية طويلة

الأمد".

وتسلط الدراسة الضوء على الدور المباشر للسلوك البشري في تشكيل الخصائص البيولوجية للحياة البرية في المدن، وعلى مرونة النظم البيئية الحضرية وقدرتها على التكيف خلال فترات زمنية قصيرة.